اعني اللام في لان كنت منطلقا بانطلقت وانما قدم على انطلقت لان ان
وان كانت مصدرية الا انها مع اللام كان الشرطية في السببية لان المعنى لاجل
انطلاقك انطلقت فكما ان السبب مقدم في الشرطية فكذا ههنا عند البصريين
واما عند الكوفيين فان المفتوحة بمعنى ان الشرطية ومن مذهبهم ان ان
المفتوحة تكون للمجازاة ايضا وعلى هذا يحملون قوله تعالى ان تضل احديهما
بالفتح اذا عرفت هذا فاعلم ان اما الاولى متضمنة للشرط اتفاقا واما الثا
نية للشرط المحض اتفاقا وهكذا ذكر في بعض الكتب لكني لم تطلع على
امثلة وموارد استعمالاتها واما الثالثة ليست للشرط ولا متضمنة اياه على
المذهب الاصح وان ذهب الى التضمن شرذمة هي بكسر الشين والذال المعجمة
بمعنى الطائفة والجمع الشراذم اي طائفة من الكوفيين وفي الاولى اختلاف
بين الزمخشري يعني صاحب الكشاف وقد صحح هذا بكسر الزاء وبين ابن الحا
جب فمذهب ابن الحاجب انها للشرط كان ولو ومذهب الزمخشري انها
متضمنة له واكثر النحاة مائل الى هذا المذهب الذي ذهب اليه الزمخشري
وقوله هكذا اشارة الى قوله وفي الاولى اختلاف الى قوله مائل الى هذا
المذهب اعني لما قال الشارح ان الاولى متضمنة للشرط اتفاقا والثانية ﴿يفيد الاتفاق فيهما ح﴾
للشرط اتفاقا كان متضمنة ان يقال كيف يصح الاتفاق المذكور وهم قد
ذكروا ان في الاولى اختلافا بينهما وان اكثر النحاة مائل الى مذهب
الزمخشري فاراد الشارح دفع ذلك الدخل المقدر فنقل ما قالوه
بقوله وفي الاولى اختلاف ثم قال مجيبا عنه هكذا قيل لكن يمكن

يمكن ان يكون النزاع بينهما لفظيا لا حقيقيا اي فيصح حينئذ قولنا ان
الاولى متضمنة للشرط اتفاقا لانه يجوز بعض ما قلنا يمكن ان يكون
الخ لانه يجوز ان يكون مراد ابن الحاجب باما حيث قال في الكافية حروف
الشرط ان ولو واما اما الثانية بالنصب لانها صفة اما المنصوبة على
انه خبر يكون التي اصلها ان ما وان يكون مراد الزمخشري باما في المفصل
بعد عدة فصول من تعداد حروف الشرط بقوله ومن اصناف الحروف
حرفا الشرط وهما ان ولو واما كلمة فيها معنى الشرط اما الاولى المفيدة بالنصب
المتضمنة للشرط لا الثانية في اي حين ان يكون مراد ابن الحاجب
اما الثانية ومراد الزمخشري اما الاولى لا نزاع بينهما في الحقيقة بل في
اللفظ اي بل وقع النزاع الظاهري في لفظ اما حيث قال احدهما ان اما
حرف شرط وقال الاخر ان اما متضمنة الشرط فهو نزاع لفظي لا نزاع بينهما
في الحقيقة ~~لان المقام صح~~ لان كل واحد منهما لا ينكر قول الاخر اذا عرض
عليه مراده من قوله فليتأمل في هذا المقام او في المقام على صيغة المجهول
ويجوز ان يكون على صيغة المعلوم اي فليتأمل المتأمل في هذا المقام فلا
مزيد عليه بفتح الميم مصدر ميمي من زاد يزيد اي لا زيادة على التقدير
المذكور ههنا ولما فرغ من تحقيق معنى اما واقسامه شرع في تحقيق
استعمال اما المفردة المرادة ههنا فقال واستعمال المفردة على وجهين لانه
اما يستعمل للتفصيل اما اجمال المتكلم نحو انا او ذاك احب واقلي اي ابغض
اما من اوده في العلم واما من اقلاه فالجاهل ونحو جاءني القوم اما زيد

فالعالم بدل

Copyright © King Saud University